



التقرير اليومي | الأربعاء 19.09.2012 :

يظنّ ساكنو مدينة الياسمين كلّ يوم أن نهارهم القادم سيكون أفضل، فيحمل لهم أحراناً تفوق سابقه بمراحل، إذ ودّع الأهالي اليوم ستة وسبعين شهيداً في مدينة دمشق وحدها، أعدمتهم قوات الأسد بالرصاص أو السكاكين، أو ارتقوا بنيران القناصة، في الحجر الأسود وجوبر ومخيم اليرموك والقدم.

ويمتزج الدم السوري بالفلسطيني على الأرض المتداخلة لحبي الحجر الأسود واليرموك الشقيقين، حيث أحصى الناشطون أحد عشر فلسطينياً بين شهداء ما أسموها "المجزرة"، كما لم يفرق السلاح الأبيض والبنادق بين رجل أو امرأة أو طفل أو مسنّ. اقتحمت قوات الأسد أحياء دمشق الجنوبية بعد انسحاب كتائب الجيش الحر منها، بسبب "الحصار ونفاد الذخيرة" حسب ناشطين، فنفذت إعدامات ميدانية، ودمرت وأحرقت ممتلكات خاصة لمدنيين، وسرقت محتويات بعضها، وذلك وسط استمرار القصف بمدفعية الدبابات وقذائف الهاون.

الحجر الأسود :

أعدمت قوات الأسد ذبحاً وحرقاً، ثلاثين شهيداً في منطقتي الجزيرة ومحيط مطعم نجمة الشام، وذلك في اقتحامها للحبي عقب انسحاب الجيش الحر منه لنفاد الذخيرة والحصار الخانق.

كما أصيب أعضاء فريق تنسيقية الحجر الأسود بجروح جرّاء سقوط قذيفة هاون على مكان عملهم.

اشتبك الجيش الحر وقوات الأسد في الحبي بعيد منتصف الليل، ثم استأنف جيش النظام قصف الحجر الأسود بالمدفعية والهاون عقب انسحاب الجيش الحر منه صباحاً، واقتحمت قواته الحبي، فأحرقت ودمّرت منازل ومحال تجارية لمدنيين ما أدى إلى تصاعد دخان كثيف ملأ سماء دمشق، كما أعدمت ميدانياً عدداً من الأشخاص بينهم امرأة، وشوهت جثثهم.

وقال شهود عيان إن "عناصر ملتحين من إيران وحزب الله تجلّوا في الحبي يحملون السكاكين" حسب تعبيرهم، وحملوهم مسؤولية ما سموها "مجزرة طائفية بحق أبناء الحجر الأسود".

من جانب آخر، وبعد انسحاب الجيش الحر، قال ناشطون إن إحدى كتائبه فجرت عبوات ناسفة بقوات الأسد التي اقتحمت الحبي، وأوقعت في صفوفه "خسائر كبيرة"، ثم عاودت الانسحاب. كما صرّحوا أن أعداد المقاتلين بصفوف الجيش الحر في الحبي الأيام الماضية، لم تتجاوز 350 مقاتلاً.

استطاع ناشطون توثيق اثنين من شهداء اليوم :

- جعفر أبو يحيى- عثر عليه الأهالي مذبحاً في حي الجزيرة.
- محمد أبو يحيى- ذبحته قوات النظام في حي الجزيرة.
- يحيى أبو يحيى- استشهد بسكاكين جيش النظام في حي الجزيرة.
- أربعة أفراد من عائلة عثر الأهالي على جثثهم محترقة عند مدرسة عاصي سامي عامر.
- خالد غسان عنبوسي- فلسطيني، استشهد برصاص قناص.
- فاتن الهشيم- فلسطينية، إعدام ميداني.
- شاب فلسطيني من عائلة العشماوي.- إعدام ميداني.
- ثلاثة وعشرون شهيداً في محيط مطعم نجمة الشام، لم يتمكن الأهالي من الوصول إليهم بسبب انتشار جيش الأسد في المنطقة.

كما وتقوا أحد شهداء البارحة وهو :

- فهد الصيداوي- استشهد في حي الجزيرة.

فيديوين يوضحان شهداء اليوم :

[http://youtu.be/bzIL-5\\_E-8](http://youtu.be/bzIL-5_E-8)

<http://youtu.be/hon7CjbjGY>

صورة لجثمان الشهيد فهد صيداوي :

<http://goo.gl/FSsX5>

صورتان لشهيدين مجهولي الهوية من شهداء البارحة +18 :

<http://goo.gl/Oisro>

<http://goo.gl/nQwDB>

=====

جوير :

-----

ارتقى اليوم سبعة وعشرون شهيداً من أبناء الحي أحدهم أطلق عليه الأمن النار بعد مداهمة منزله، وآخرون أعدمتهم قوات الأسد قرب ساحة شعبان، وعثر الأهالي على جثثهم لاحقاً، وشيعوا عدداً منهم في جامع جوير الكبير.

وتساقطت قذائف عدة في محيط جامع غزوة بدر، أصابت إحداها منذنة المسجد، وأدت إلى حالة ذعر بين طلاب المدارس.

وثق ناشطون عدداً من شهداء اليوم :

- فادي عبد الرزاق اللاذقاني
- محمود ادريس
- محمد العبد
- مصطفى البدوي
- فواز بدر
- محي الدين زيدان
- مظفر بدر
- رشاد البزم
- زاهر غنوم
- محمد صافي بن سمير جمال الدين
- محمد مرجان
- زين محمد ديب الزين- أعدمته قوات الأمن بعد مداهمة منزله.
- محمد صافي سمير جمال الدين.
- عدنان توفيق جواد.

- عبدو عدنان جواد.
- محمد عدنان جواد.
- ربيع عدنان جواد.
- محمود محمد جواد.
- عماد عبد الفتاح جواد.
- أحمد عبد الفتاح جواد.
- عبد الله محمد فاكهاني.
- ستة شهداء مجهولي الهوية.

جثمان الشهيد زين محمد ديب الزين :

<http://goo.gl/zoLxg>

تشجيع الشهيد زين محمد ديب الزين :

<http://youtu.be/SZQhjiv34BY>

فيديو للأهالي وهم يتعرفون على شهدائهم :

<http://youtu.be/eRyWQDLNkoE>

استهداف منازل المدنيين ومنذنة جامع غزوة بدر بالقصف :

<http://youtu.be/V5so33dlqsU>

تشجيع بعض الشهداء اليوم أثناء القصف على الحي كما يظهر المقطع :

<http://youtu.be/RXdeMKs-IDk>

<http://goo.gl/TFeTw>

الوضع الأمني :

• حلقت طائرة ميغ في سماء الحي.

مخيم اليرموك :

استشهد في الحي اليوم ستة عشر مدنياً على الأقل بينهم فلسطينيون، أعدمتهم قوات الأسد ميدانياً وشوهت جثامينهم، أو أصابهم رصاص القناصة. وذلك في حملة قتل وصفها السكان "بالمجزرة" امتداداً لأحداث الحجر الأسود.

تواجدت قوات النظام بكثافة عسراً في شرعي الثلاثين والتقدم، ثم اقتحوا شارع اليرموك وانتشروا في المخيم والحجر الأسود، ونفذوا إعدامات ميدانية بحق المدنيين تركزت في مناطق الجزيرة ودير ياسين و8 آذار.

وقال الأهالي إن قذائف النظام أصابت أمس مدرسة القدس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

من جانب آخر، دهمت قوات الأمن فجراً مشفى الباسل في الحي، واعتقلوا مصاباً كان في غرفة العمليات، وأخرجوه من المشفى تحت تأثير المخدر، ثم أغلقوا الطريق الواصل بين المخيم والزهرة بباص أمني، فيما استمروا بتوقيف المرور في شارع الثلاثين لليوم الرابع على التوالي.

وثق ناشطون شهداء اليوم :

- نافذ أبو حسان- فلسطيني، أعدمته قوات الأسد ميدانياً في شارع الجزيرة.
- محمد محمد شعبان- فلسطيني، أعدمته قوات الأسد ميدانياً في شارع الجزيرة.
- ياسر اللحام- إعدام ميداني في شارع الجزيرة.

- شهيد مجهول الهوية في شارع الثلاثين.
- اسماعيل الأمين- فلسطيني.
- زياد دبور- من سكان حي العروبة، واستشهد برصاص قناص
- عمر محمود المصري- فلسطيني.
- علي جمعة شلبي- فلسطيني.
- مؤيد محمد الشعار- فلسطيني.
- محمد نادر السيد.
- خالد يوسف صالح- 15 عاماً برصاص قناص.
- أحمد محمود عباس- 6 سنوات برصاص قناص.
- فادي علاء المصري- 10 سنوات برصاص قناص.
- محمد محمود دياب- إعدام ميداني.
- شابة يناهز عمرها الـ 20 عاماً- إعدام ميداني.
- شهيد مسنّ مجهول الهوية- إعدام ميداني.

جثمان الشهيد محمد شعبان :

<http://goo.gl/vMXgO>

جثمان الشهيد نافذ أبو حسان :

<http://goo.gl/3aVD8>

جثمان الشهيد مجهول الهوية في شارع الثلاثين :

<http://goo.gl/7oG4R>

صور القذائف أمام مدرسة القدس :

<http://goo.gl/cHmbK>

=====

القدم والعسالي :

-----

أعدمت قوات الأسد ثلاثة أشخاص ميدانياً في اقتحامها حي القدم اليوم، بعد انسحاب كتائب الجيش الحر منه. كما أحرقت ممتلكات خاصة لمدنيين، ودهمت منازل ومحال تجارية وسرقت محتوياتها.

هدأ قصف جيش الأسد بعيد منتصف الليل، ثم استأنفت قواته حملتها العسكرية فجرّاً بإطلاق نيران الرشاشات الثقيلة، ليعاود القصف من جديد بقذائف الهاون والدبابات.

وانسحبت قوات الجيش الحر من الحيين صباحاً، فازدادت وتيرة القذائف، واستمرت حتى المساء. وقال ناشطون إن الجيش الحر انسحب "بسبب اشتداد القصف والحصار ونفاد الذخيرة"، وإن تراجعهم مؤقت "ريثما يعيدوا ترتيب صفوفهم وتعويض ذخائرهم".

اقتحمت الدبابات الحي عصرّاً من جهة جامعي السيدة خديجة والسيد أحمد، فقصفت المنازل عن قرب، وأحرقت القوات التي برافقتها عشرات البيوت في القدم والعسالي، ما أدى إلى تصاعد دخان كثيف في سماء دمشق. كما منعت عناصر الحواجز الأمنية، سيارات الإسعاف من ولوج الحيين. وتركزت حملة تدمير الممتلكات الخاصة في منطقة بور سعيد.

وقال الأهالي إن قوات الأسد تطلق النار عشوائياً على المارة، إذ أصابت أمس أحد السكان برصاص في خصرته وقدميه أثناء مروره أمام مسجد القدم الكبير.

من جانب آخر، أعلنت "الهيئة العامة للثورة السورية" أحياء دمشق الجنوبية، مناطق منكوبة، وطالبت في بيان لها نشرته على الإنترنت "كل المنظمات الإنسانية وفي مقدمتها الصليب الأحمر ومنظمة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أن تقوم بمساعدة أهالي المناطق المنكوبة فوراً، وأن تساهم بإنتشال الضحايا ودفنهم، وتوثيق جرائم النظام، كي تضاف على سجله في المحاكم الدولية

والمحلية، ليصار لمحاكمته لاحقاً"، وذلك حسب تعبير الهيئة.

وثق ناشطون شهداء اليوم :

• بلال خليفة- خطفته عناصر من جيش الأسد وشبيحته منذ أيام من الحي، وعذبوه في منزل كانوا احتلوه مسبقاً، ثم أعدموه ميدانياً اليوم.

- أبو وليد الزوكاني- أعدمته قوات الأسد ميدانياً في أحد المنازل منذ أيام، وعثر الأهالي على جثته اليوم.
- محمد رابعة- أعدمته قوات الأسد ميدانياً في أحد منازل الحي منذ أيام، وعثر الأهالي على جثمانه اليوم.

صورة لجثمان الشهيد بلال خليفة +18 :

<http://goo.gl/T3NNv>

صورة لجثمان الشهيد أبو وليد الزوكاني :

<http://goo.gl/19i5w>

صورة لجثمان الشهيد محمد رابعة :

<http://goo.gl/DKAla>

فيديو لجثمان شهيد أمس حسام الرفاعي +18 :

<http://youtu.be/jyipnrD5zUs>

صورة لجثمان شهيد أمس محمد نور بركة :

<http://goo.gl/h09V7>

صور لدمار المنازل في حي العسالي :

<http://goo.gl/Cwtzy>

فيديوات وصور للدخان المتصاعد من الحي جراء القصف وإحراق المنازل :

<http://goo.gl/a9uDl>

<http://goo.gl/QKflA>

<http://goo.gl/n2TpF>

<http://youtu.be/K9bHQG21ROw>

<http://youtu.be/NoAwK8bsKXw>

<http://youtu.be/vs2nvwvhPYo>

=====

القابون :

-----

اختطف قوات الأسد أربعة أشخاص واقتادتهم إلى جهة مجهولة. وقال شهود عيان إن أعمارهم تتجاوز الستين عاماً.

واستمر جيش النظام بجرف منازل المدنيين في منطقة نهر تورا، و"هي السياسة التي اتبعتها في عقاب الأهالي منذ شهرين" كما قال ناشطون. إذ نشروا على الإنترنت تقريراً مفاده أن "الهدم المستمر والممنهج في المنطقة الصناعية وما حولها، دمر أكثر من 400 منزل و1200 من المحلات والمستودعات التي تعيل أكثر من 60% من العائلات في الحي".

فيديو للقوات التي تختطف السكان :

<http://youtu.be/OAliWupuwcl>

رابط للتقرير الذي نشره ناشطو القابون، ويوضح حقائق حول عمليات الهدم الممنهج في الحي :

<http://goo.gl/4MXw6>

الوضع الأمني :

- أطلقت قوات الأمن على حاجز البلدية، النار الكثيف تزامناً مع أذان فجر اليوم.
- حلق الطيران الحربي في سماء الحي، في طريقة لقصف مناطق الغوطة الشرقية.

كفرسوسة :

أطلق عدد من عناصر الأمن النار على شاب أمام مسجد أبو بكر الصديق ظهراً، فأصابوه في قدمه، ثم اقتادوه إلى الحاجز لاعتقاله.

قدسيا :

أصيبت امرأة برصاص قناص في منطقة السكة. فيما استهدفت انفجارات عدة ثانوية البنات في المنطقة ظهراً، تزامناً مع إطلاق رصاص كثيف من جبل الورد ومساكن الحرس على محيط المدرسة، ما سبب حالة ذعر بين الطالبات، وأوقف العملية التدريسية.

استمر إطلاق الرصاص العشوائي في الحي حتى المساء، وتسبب بما يشبه حظر التجوال، إذ أغلقت المحال التجارية، وتوقفت حركة السكان.

صورة توضح إحدى الرصاصات التي أصابت منزلاً لمدينين في المنطقة :

<http://goo.gl/7UkUg>

الصالحية :

اعتقل عناصر أمن شابين في الحي في منطقة ونلي ثالث. فيما تظاهر السكان في مسائية حاشدة مساء هتفوا فيها للمدن المنكوبة وحبوا الجيش الحر ونادوا بإسقاط النظام.

فيديوات من مظاهرة الصالحية :

<http://youtu.be/aP3-Db57SZ4>

<http://youtu.be/YgzzUmZ46r4>

الوضع الأمني :

- تجولت أربع سيارات دفع رباعي تابعة لفرع أمن الدولة في العفيف بالقرب من مدرسة بورسعيد واتجهت نحو الجبة .

مساكن برزة :

اعتقلت قوات الأمن على حاجز الفرع "211" شاباً أثناء تدقيق هويات الركاب في حافلة نقل عمومية، واعتدت عليه بالضرب. من جانب آخر، قال ناشطون إن انفجاراً استهدف دخلة المؤسسة الاستهلاكية صباحاً لم يعرفوا سببه، وتوافدت سيارات الإسعاف والإطفاء عقبه مع انتشار أمني كثيف.

الوضع الأمني :

- انتشر عدد من عناصر الأمن بجانب سيارات أجرة عند مرآب وزارة الاقتصاد.

المزة :

-----

اعتقلت قوات الأمن أربعة من أبناء حي المصطفى أثناء انتشارها في المزة اليوم، كما تسبب الحاجز الذي نصبوه في مدخل بساتين المزة عند الرازي بأزمة مرورية خانقة، نتيجة توقيفهم السيارات فترات طويلة لتفتيشها.

من جانب آخر، أعلنت كتبية "الصحابي دحيلة الكلبى" التابعة للجيش الحر، مسؤوليتها عن تدمير حاجز للأمن والشبيحة مقابل مدارس أبناء الشهداء في وقت سابق، واعتبرتها العملية النوعية الأولى التي تقوم بها.

بيان كتبية دحيلة الكلبى :

<http://youtu.be/9ex-4fuuoIw>

صور توضح الدخان المتصاعد من المنطقة الجنوبية كما يبدو من المزة :

<http://goo.gl/rbtNV>

<http://goo.gl/HgAEZ>

الوضع الأمني :

-----

• سمع الأهالي إطلاق نار كثيف من جهة المتحلق الجنوبي والفيلات الشرقية فجراً.

=====

التضامن :

-----

استمرت قوات الأسد بحملة تلغيم المباني السكنية وتفجيرها بعد إخلائها، انتقاماً من السكان. وتركز هدم المنازل في منطقة طيب ومحيط مسجد علي بن أبي طالب. كما فتحت مروحيات النظام مساءً رشاشاتها على الحي.

الوضع الأمني :

-----

دخلت الحي عصرراً أربع دبابات وثلاث مصفحات وناقلات جنود تابعة للحرس الجمهوري.

=====

الميدان :

-----

تظاهر الأهالي قرب جامع المنصور، هاتفين للشهيد "محمد خير جمال" من أبناء الميدان، ورافعين شعار الثورة.

فيديوات من المظاهرة :

<http://youtu.be/UGhRFeYkSpc>

<http://youtu.be/QC7MDxgxpDU>

الوضع الأمني :

-----

• مرت سيارة زيل محملة بصناديق ذخيرة من دوار البطيخة باتجاه التكنة في منطقة القاعة ظهرراً.

• مرت دبابة "T80" من دوار البطيخة باتجاه تكنة القاعة عصرراً.

=====

المهاجرين :

-----

كتب أبناء الحي عبارات الثورة والحرية على جدران الجادة الخامسة رغم الانتشار الأمني.

فيديو وصور لعبارات الحرية على الجدران :

[http://youtu.be/r\\_PnY9xntzM](http://youtu.be/r_PnY9xntzM)

<http://goo.gl/3616u>

=====

دمشق القديمة :

-----

في تحد للحصار الأمني، خرج الأهالي في مظاهرة خلف القصر العدلي عصرًا، فهتفوا للحرية و الشهيد وطالبوا بالمعتقلين.

فيديو المظاهرة :

<http://youtu.be/Ih7j2ZnSyIE>

الوضع الأمني :

-----

• مرّ باص أمني 24 راكب في شارع مدحت باشا باتجاه باب شرقي ظهرًا.

=====

باب سريجة :

-----

تظاهرت فتيات ينتمين إلى "تجمع حرائر دمشق" من جامع الذهبية عصرًا، فهتفن للمعتقلين و الحرية وطالبن بتسليح الجيش الحر، ورمين منشورات الثورة.

فيديو المظاهرة :

<http://youtu.be/QdAhWaERjZw>

<http://youtu.be/cJR8HMQIMtY>

<http://youtu.be/zfE-7mKLU6E>

صور من لافتات المظاهرة:

<http://goo.gl/OILNr>

الوضع الأمني :

-----

• حاجز لقوات الأمن في منطقة الموازيني ظهرًا.  
• حاجز لقوات الأمن عند الفرن السياحي متواجد أول الدخلة الواصلة بين شارع خالد بن الوليد و سوق باب سريجة صباحًا.

=====

القزاز :

-----

التقط ناشطو الحي صوراً للدخان المتصاعد من القدم والحجر الأسود جراء القصف وإحراق المنازل.

صور للدخان :

<http://goo.gl/PSdS4>

=====

برزة البلد :

-----

الوضع الأمني :

-----

• مرت في الحي سيارات من نوع "فان" قادمة من التل، لم تثبت عليها لوحات تحمل أرقامها، وأقلت إحداها عسكرياً لم يميز الناشطون جنسياتهم.



=====

مكتب دمشق الإعلامي | فريق التقارير.

حرر الأربعاء 19.09.2012.